



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الأحد الثالث عشر بعد العنصرة

سُبْحَانَكَ حَمْدُكَ  
الأحد العشرون بعد القيامة

## السنة التاسعة - العدد 35

الأحد 30 آب 2026

## قراءات هذا اليوم

رسالة بطرس الرسول الثانية ١:٣ - ١٣ / الرسالة: رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية  
١:١٥ - ١٠ / القراءة المقدسة من الإنجيل بحسب البشير مرقس ٣٥ - ٤٥



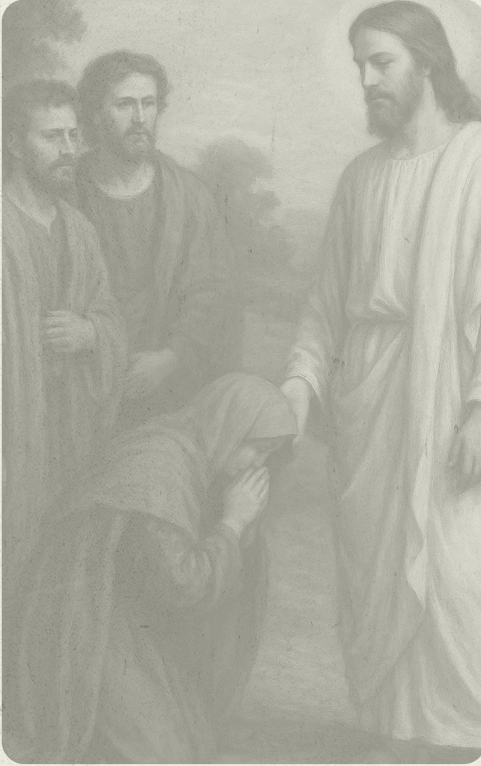
«وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدَيِ قَائِلَيْنِ: «يَا مُعَلِّمَ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا وَأَنْ تَضَطَّيِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَضْطَيعُ بِهَا أَنَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِهَا وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَضْطَيعُ بِهَا أَنَا تَضْطَيعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعِدَّ لَهُمْ».

وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشِيرَةُ ابْتَدَأُوا يَعْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.  
فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ  
رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ وَأَنْ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَطَّطُونَ عَلَيْهِمْ. فَلَا  
يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيماً يَكُونُ  
لَكُمْ خَادِماً، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا يَكُونُ لِلْجَمِيعِ  
عَبْدًا. لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضاً لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ  
وَلِيَسْبِذَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

## التأمل في النص الكتابي



٤. الخدمة بذل وفداء. فكل عمل محبة، كل عطاء صادق، هو مشاركة في حياة المسيح الذي بذل نفسه لأجلنا.
٥. العظمة الحقيقية في نظر الله ليست أن يصفق لنا الناس، ولا أن نُكرّم بمناصب وألقاب، بل أن ننحني في خدمة الآخرين.



نقف اليوم أمام مشهد صادق جداً من حياة التلاميذ مع الرب يسوع، مشهد يكشف ضعف القلب البشري وسعيه وراء المجد الأرضي. طلب يعقوب ويوحنا من الرب أن يجلسا عن يمينه وعن يساره في مجده.

يسوع، كالأب الحنون، لم يوبّخهما بقسوة بل وجّه نظرهما إلى كأس الألم والصليب، أي الاشتراك في آلام المسيح. وهكذا يعلمنا الرب أن المجد لا يأتي عبر المناصب بل عبر الصليب، ولا يأتي عبر السلطة بل عبر الخدمة.

ومن هذا النص نستخلص الدروس التالية لحياتنا:

١. القلب البشري يبحث عن العظمة. حتى التلاميذ سقطوا في هذا الضعف. كم بالحري نحن أيضاً! كم مرة نطلب أن نُعرّف ونُكرّم؟ لكن المسيح يدعونا أن نطلب مجده هو، لا مجدنا.
٢. المجد لا يأتي من دون ألم، ولا القيامة من دون الصليب. كل خادم حقيقي لا بد أن يشرب كأس التحديات والتضحيات.
٣. القائد الحقيقي هو خادم. فالكنيسة لا تحتاج إلى متسلطين، بل إلى خدام يشبهون المسيح. أن تكون قائداً يعني أن تغسل أرجل الآخرين بالمحبة والتواضع.

كَيْتَد رَقْم رَّبِّهِ تَجَبُّهُ. هَكَاتَحْبُهُمْ رَّبِّهِ لَمْ حَبَبْتُمْ. مِمَّ مَحَبَّةٍ  
بُهُم مَكَّ عِلْبَس. هَمَّ مَحَبَّةٍ عَمَّخَف. تُمْهَلُهُمْ. هَمَّ كَاتَس: كَاتَس  
مَمَّيْ مَمَّيْ هَمَّ أَمَحَك مَمَّيْ مَمَّيْ

للمسكونة أربع جهات، ولنا في أربعها المعونات؛ من الشرق: توما الرسول؛ ومن الغرب: سمعان العمودي؛ ومن الشمال: الشهداء القديسون الأربعون؛ ومن الجنوب: ماريوحنا.



تحت رعاية  
مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في حلب

**رحلة حج وصلاة مسكونية**

إلى  
**دير وكنيسة القديس سمعان العمودي**

لمناسبة  
**عيد القديس  
سمعان العمودي**

يوم الثلاثاء  
**1**  
أيلول  
2026

للتسجيل  
مراجعة المطرانيات

تبدأ الصلاة ساعة 5.30 مساءً





جزء من الهيكل المثلث  
المحيط بموقع عمود القديس  
مار سمعان العمودي



الجزء المتبقي من عمود  
القديس مار سمعان العمودي

### أعياد القديسين في هذا الأسبوع

- الاثنين ٣١ آب: تذكار القديس ماركبريل القرتمي (٦٦٧+)
- الثلاثاء ١ أيلول: تذكار القديس مار ملكي القلوزمي (٣١٥+) وتذكار القديس مار سمعان العمودي (٤٥٩+)
- الخميس ٣ أيلول: تذكار الشهيد مار أنتيموس اسقف نيقوميديا (٣٠٢+)
- الجمعة ٤ أيلول: رقاد القديس ديوسقوروس بابا الاسكندرية (٤٥٤+)

## الرهينة السريانية بنمطها العمودي

لم يدرك القديس سمعان المتوفّي أنّه جاء إلى الحياة النسكية بنموذج جديد. فلقد حدا حذوه العديد من نساك الكنيسة السريانية، وتخطّت هذه الحركة النسكية حدود الكنيسة السريانية وانتشرت في مصر واليونان. ففي مدينة سميساط السورية أمضى دانيال السميساطي (٥٠٢+) اثنتين وأربعين سنة على عمود. كما أقام سمعان الأصغر الرهاوي (٥٩٢+) فوق عمود لمدة ٢٥ سنة قام فيها بعجائب كثيرة. واختلى مار ميخائيل تلميذ مار أكافوق عمود، بعد أن بنى ديراً في مدينة نينوى القديمة، حيث بقي هناك حتى وفاته سنة ٥٥٦ عن عمر يناهز ١٠٥ سنوات. وكان هناك عموديون حتى في فترة حكم العرب. فالقديس يوحنا الأناربي (من الأتارب قرب حلب) صرف السنوات الأخيرة من القرن السابع والسنوات الأولى من القرن الثامن على عمود. هذا وقد شاهد حجّاج من مناطق أوروبية عموديين في أثناء رحلاتهم في الشرق وأشار القديس ويلبولد (٧٢٣) إلى مثالين للعموديين، والتقى الكاهن الروسي دانيال (١١٠٦-١١٠٧) واحداً من العموديين في بيت لحم.

ومع أنّ ذلك النمط من العيش يتطلّب جلد وعزيمة، إلّا أنّه لم يكن مستحيلاً تماماً. فلم يكن العمودي منفصلاً كلياً عن سائر البشر، إذ كان هناك سلّم مُسند إلى العمود يُعين تلاميذه والمعجبين به في تزويد معلّمهم بالقليل من المؤن. وفي بعض الحالات كانت هناك دعامة أقيمت فوق العمود لكي يستند العمودي إليها، لأنّ أغلبية العموديين أمضوا حياتهم واقفين.

في أيّ حال من الأحوال، لا يجوز اعتبار نشوء العموديين حركة مستقلة عن الرهينة السريانية، فلقد كانت الحركتان، غالباً، مرتبطتين ببعضهما بعض لأنّ العموديين في حالات عديدة جاءوا من رهبانيات موجودة سلفاً، وأحياناً حدث العكس، إذ نشأت مؤسّسة رهبانية بُنيت حول عمود أحد القديسين.

من المؤكّد أنّ الرهبان السريان تبنّوا حياة الرهينة منذ القرون الأولى للمسيح. فلقد كشفت الأدلّة عن وجود ما لا يقلّ عن خمسة وثلاثين ديراً جاهزاً في بلاد ما بين النهرين والمناطق المتاخمة لها وذلك ما بين القرنين الرابع والخامس، كما تجلّت النزعة إلى التنسك الصارم بين صفوف رهبان الكنيسة السريانية وذلك واضح من خلال حولياتها المبكّرة. إنّ تواريخ القديسين السريان ممثلة بقصص تلك القامات الروحية التي كبحت جماح شهواتها، ابتداءً من مار أوكين (٣٦٣+) ومروراً بمار يعقوب البرادعي (٥٧٨+) ومن جاء بعده.

ولكنّ الميزة المثيرة للدهشة والاستغراب في قصّة التنسك السرياني كان ظهور طبقة من القديسين الذين تخلّوا عن العالم واعتزلوا فوق قمم أعمدة قديمة أو فوق أعمدة شيّدوها بأنفسهم، وعُرف هؤلاء النساك باسم "العموديين". وقيل إنّ الذي ابتدع هذا النمط من الحياة وشجّع عليه كان القديس مار سمعان العمودي (٣٨٩-٤٥٩). وتظهر التفاصيل المتعلقة بهمّ هؤلاء النساك أنّهم أقرب إلى الأسطورة بحكم شخصياتهم الخارقة لما هو بشريّ. مع ذلك كلّه اتّفق كتاب سير القديسين من يونان وسريان وأرمن وعرب على حقيقة سيرة مار سمعان العامودي التي تمثّل فصلاً مشرقاً في تاريخ الكنيسة السريانية ومفهوم التنسك السرياني.